

الحياة مع القرآن | حسين عبدالرازق | الحلقة ٦ | حفظ القرآن

أم تعلم القرآن

حسين عبدالرازق

قال الحسن البصري رحمه الله ان هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم يتأنوا الامر من اوله قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وما تدبر اياته الا اتباعه والعمل به - 00:00:00

ما هو والله بحفظ حروفه واضاعة حدوده. حتى ان احدهم ليقول اني قرأت القرآن كله فما اسقط حرفا وقد والله اسقطه كله. ما يرى له القرآن من خلق ولا عمل. حتى ان احدهم ليقول اني - 00:00:20

اقرأ السورة في نفس واحد. والله ما هؤلاء بالقراء ولا الحكماء ولا العلماء ولا الورع. متى كانت الراء تقول مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء. لا كفر الله في الناس مثل هؤلاء - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من الامور الاساسية قبل ما تبدأ في تنفيذ اي مشروع او اي هدف لك انك تحسن تصوّر المشروع يعني تعرف حدود المشروع تعرف فروعه تعرف مراحله - 00:01:03

ده بيوفر عليك كثير من الوقت والجهد ويقلل آآ الاخطاء. ويخليلك تعرف تقييم نفسك. تعرف آآ انت حصلت ايه من المشروع وبافي لك ايه منه طالب القرآن هو طالب اعظم مشروع في الحياة - 00:01:17

العلم بالقرآن او طلب القرآن فيه ابواب كثيرة جدا في العلم بالله الذي نزل القرآن والعلم بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن. العلم بالوحى الایمان بالقرآن اتباع القرآن - 00:01:34

فهم القرآن او معرفة تفسير القرآن. وفيه آآ تدبر القرآن وفيه التذكر بالقرآن والتخلق بالقرآن فيه قصص القرآن والاعتبار بها فيه تعليم القرآن وفيه حفظ القرآن واعظم خطأ مرتبط بتعلم القرآن ان تختزل كل مشروع تعلم القرآن في مجرد حفظ حروف القرآن او تعلم التجويد - 00:01:50

كثير من الناس بييفكر ان فضل متعلم القرآن يعني حافظ القرآن. كثير من الناس اللي طلبو مني حلقات عن القرآن فاكرين ان هي هتكون عن القرآن او عن التجويد او عن تبييت القرآن او مراجعة القرآن فقط - 00:02:18

آآ كثير من الناس بيظن ان معنى ان انا متعلم للقرآن انت حتى تشوف ده اثره على الناس. مثلا اه ده حافظ القرآن. محفظ القرآن. دار تحفيظ القرآن - 00:02:35

انحصر دور معلم القرآن مع الاولاد في مجرد التلقين والتحفيظ وآآ المراجعة والتنمية. بس هو اه دور المعلم. مسابقات القرآن مسابقات هي اسمها اصلا مسابقات حفظ القرآن اه لا ترى فيها السؤال الا عن المتشابه. من من ايات القرآن لا ترى فيها السؤال الا عن مثلا وجوه القراءات - 00:02:53

آآ مفرغة من اخص ما نزل القرآن له اه ايضا اه كثير من الناس تجده يتباهى بطول اه نفسه في القرآن. او اه يستعرض بحسن اه ادائه للقرآن. او انه معه اسانيد عالية او اجازات من كبار المشايخ. هو يتلو كلاما لا يعرف من انزله. وعلى من انزله؟ ولماذا انزله - 00:03:18

لا يعرف حدوده ولا احكامه. لا يسعى للتخلق به. لانه اساسا ليس في مشروعه ان يتخلق بالقرآن. هو يريد ان يحفظ حروفها وفقط آآ انتشرت مقاطع على الانترنت. على يوتيوب لاطفال حفظ القرآن مسلا في شهر او شهرين او سنة - 00:03:43

ويعرفوا آآ من من السورة وحافظين رقم الاية او صوتهم حلو او يقلدوا المشايخ. اه واه وتصور الناس ان ده منتهى ما يمكن ان يصل اليه - [00:04:04](#)

اه كتير من الاباء والامهات والمحافزين على مدى سنوات وانا اتابع من يعلمون ابناءهم القرآن ممن اعرفهم. لا يتصور عن القرآن الا مجرد ان ابنه يحفظ القرآن او يكون صوته حلو بالقرآن - [00:04:20](#)

آآ كتير من المحفظين آآ حصر دوره مع الولد في مجرد التحفيظ. اعطي الولد جزء كبير من القرآن حرمته ان هو يعيش طفولته آآ حرمته ان هو يلعب. آآ حبسه على القرآن - [00:04:35](#)

هو اه كتير منهم شتم الولد وضربه واهانه. في مجرد ان هو يحفظ القرآن ونفس هذا المعلم لا يعلم الولد معنى ما يقرأ. لا يعلمه ادب القرآن او اخلاق القرآن او احكام القرآن او قصص القرآن - [00:04:49](#)

نفس الوالد اللي هو بيحب ان ابنه يحفظ القرآن هو نفسه ما بيصليش. عمره ما كلم ابنه عن عن معنى في القرآن. هو فقط يريد ان ابنه يحفظ عشان يقلد - [00:05:05](#)

او عشان يقلد آآ ابن اخته مثلا او عشان يقلد الولد اللي في يوتيوب. بعضهم بيفعل كده مخلصا لله وهو يريد الثواب. لا شك. لكن هذا خطأ في تعلم القرآن - [00:05:15](#)

ويمكن انك انت تراجع حلقة اخطاء تعلم القرآن او تعليم القرآن للابناء آآ من الامور المهمة جدا اللي لازم تفهمها ان اكبر خطأ متعلق بالقرآن هو حصر مشروع تعلم القرآن في مجرد حفظ القرآن او تعلم احكام التلاوة - [00:05:28](#)

حفظ القرآن آآ شيء جميل وله فضل. لكنه اخر ما يطلب في القرآن. بمعنى ان القرآن مشروع عظيم كبير. لا يصح ابدا ان يختزل في مجرد حفظ القرآن. حفظ حروف القرآن. ولا يصح ابدا ان يقتصر - [00:05:49](#)

في القرآن عليه او تظن ان هذا اعلى ما في القرآن. لا. بعض الناس يظن ان من لا يحفظ القرآن ليس من اهل القرآن. لا. الاعتبار في القرآن بالعمل به - [00:06:09](#)

لذلك جاءت نصوص كثيرة جدا في القرآن والسنة تبين هذا المعنى تذم من يكون نصيبيه من القرآن مجرد التلاوة. او يكون من القرآن طبعا نقصد التلاوة دون العمل. او يكون نصيبيه من القرآن ان هو آآ لا يتخليق به او انه آآ يحفظه - [00:06:21](#)

فقط دون ان يعمل به لذلك مثلا الله سبحانه وتعالى قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي. وقال الله سبحانه وتعالى لم تقولون ما لا تفعلون؟ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم - [00:06:41](#)

يحملها كمثل الحمار يحمل اسفارا. لمن يقرأ كلاما لا يفهمه ولا يعمل به. آآ اول من يقضى عليهم يوم القيمة رجل آآ تعلم القرآن وعلمه لكنه كان يرائي به. والنبي صلى الله عليه وسلم في رؤيا رأها وهي رؤيا يعني مرعبة.رأى - [00:06:56](#)

شخصا هو من اهل القرآن في الظاهر لكن رأه يعذب عذابا شديدا. تصور الرجل واقف وواحد امامه ماسك صخرة بيضربها في دماغه. دماغه تتشدش وبعد حين يروح الرجل يجib الصخرة يجد ان دماغه رجعت مرة تانية ويضربه بالصخرة تانية. مرة تانية. النبي صلى الله عليه وسلم سأل ما هذا؟ قالوا هذا الذي يأخذ القرآن - [00:07:16](#)

فيرفضه او يرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. يبقى هذا شخص هو متعلم للقرآن لكنه لا يعمل به لا يقف عند حدوده لا يتحاكم اليه. الله سبحانه وتعالى قال واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها - [00:07:40](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنها اخذت الى الارض واتبع هواه. فمثلك كمثل الكلب تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - [00:08:00](#)

القرآن هدى ورحمة وشفاء ونور لمن تخلق به واستقام عليه. قال الله تعالى اذا ما انزلت سورة فمهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امتو فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون - [00:08:19](#)

عبدالله بن عمر رضي الله عنه آآ يحكي عن حالة عن حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه في تعلم القرآن. فقال آآ كان آآ

احدتنا يعني الشاب آآ يتعلم الایمان قبل ان يتعلم القرآن. وتنزل السورة على محمد في علم حلالها وحرامها وما يوقف - [00:08:44](#)
عنه فيها كما تعلمون انتم القرآن. يعني كما تحفظون انتم القرآن. قال ولقد رأيت اقواما. يؤتى احدهم قرآن قبل ان يؤتى الایمان يقرأ القرآن من فاتحته الى اخره لا يعرف امره ولا نهيه ولا حاله ولا حرمه ولا زاجره. ينشره نثر الدقل. الدقل اللي هو التمر الرديع -

[00:09:07](#)

وقال كان الفاضل من اصحاب من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم في صدر هذه الامة يحفظ من القرآن السورة او نحو ذلك لكنهم رزقوا العمل واخر الامة يحفظون القرآن. يحفظون القرآن يحفظه الصبي والاعمى - [00:09:33](#)
ولم يرزقوا العمل وهي نصوص كثيرة جدا عن الصحابة تبين كيف ان صحابة النبي صلی الله عليه وسلم فقهوا القرآن وعملوا به واستقاموا عليه وكثير منهم لم يحفظه لكنهم من اخص اهل القرآن - [00:09:56](#)

وان كثيرا من الناس يحفظ حروف القرآن دون ان يتخلق به ولا ان يستقيم عليه. حفظ القرآن من القربات. وسيكون لنا حلقات كثيرة جدا عن كيفية الحفظ وقواعد الحفظ وتثبيت القرآن وتعاهد القرآن. لكن لا يمكن ابدا ان يكون - [00:10:14](#)
آآ علاقتك بالقرآن ممحضه في مجرد الحفظ. انت بذلك تتعب في الاصعب والاقل اهمية. وتترك الاهم كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال النبي صلی الله عليه وسلم - [00:10:34](#)
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين وقال القرآن حجة لك او عليك - [00:10:55](#)